

دراسة لنقش إسلامي شاهدي لأمرأة من كوكبان
محفوظ بقبة شمس الدين بكوكبان بالجمهورية اليمنية

د. علي سعيد سيف محمد*

هذا النقش ضمن مجموعة من النقوش الموجودة بقبة الأمير شمس الدين بن الإمام شرف الدين الواقعة بمدينة كوكبان التابع لمحافظة المحويت بالجمهورية اليمنية وهو نقش يخص السيدة حصينه بنت أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن شرف الدين المتوفاة بتاريخ ١٢ ربى الأول من سنة ست وخمسين وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وهذا النقش يتكون من متن وهامش المتن مكون من ستة عشر سطراً تضمن اسم صاحبة النقش ونسبها وألقابها وتاريخ وفاتها باليوم والشهر والسنة ، ويتوسطه عقد مكون من سطرين ويحيط به هامش مكون من سطر واحد يدور حول المتن من الجهات الأربع .

وسوف تتضمن دراسة هذا النقش وصفا له وتحليلا لقراته والتعليق عليه ، مشتملا على نبذة عن سيرة حياة صاحبة الشاهد ، إلى جانب تحليلا لمضمون كتابته لاسمها ألقاب السيدة حصينه وألقاب والدتها وجدها والتي منها الشريفة المطهرة ذات النسب . كما تتبع الدراسة ورود هذه الألقاب على النقوش المماثلة والمعاصرة لها المنشورة ، إضافة إلى أنها سوف تتضمن تحليلا للخصائص الفنية الكتابية للنقش وما يحتويه من أخطاء إملائية ولغوية والتي منها على سبيل لمثال المصطفين (المصتفين) حيث كتبت وبالتالي بينما الأصح هو بالطاء ، فضلا عن أنها سوف تتضمن تحليلا للعناصر الزخرفية وما يتصل بها من جوانب فنية ، وسوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي ، ثم تنتهي الدراسة بخاتمة تشمل على أهم النتائج المتداولة من الدراسة علما أنها جديدة غير مسبوقة ، وملحقا بالمراجع والمصادر المعتمدة في البحث ومزودة بالأشكال والصور التوضيحية .